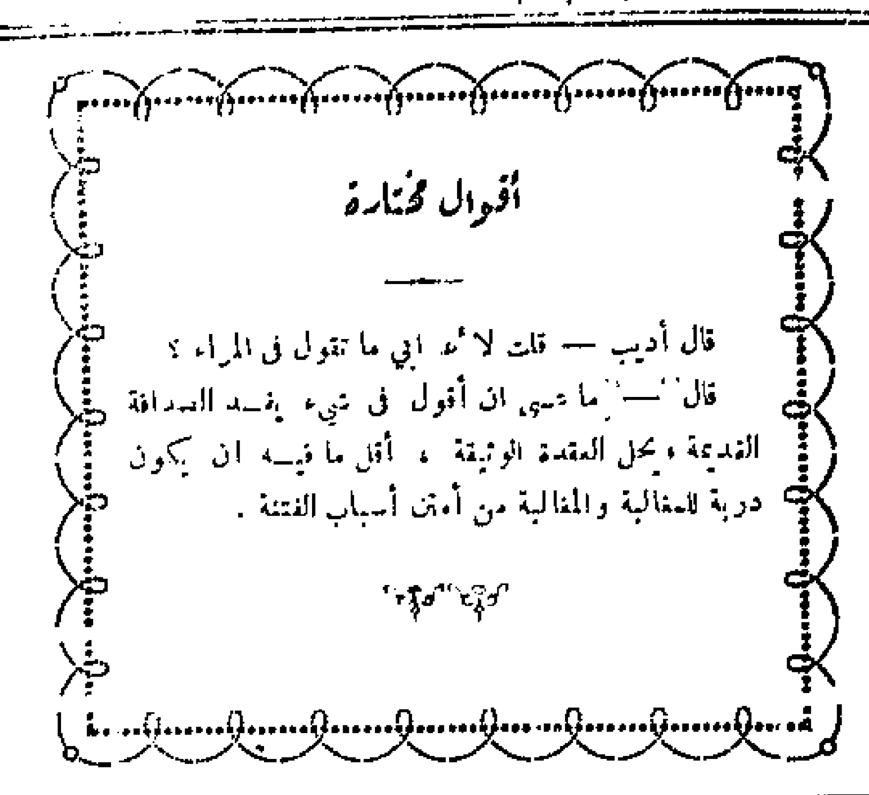
العدد ٢٧٣ — السنة السادسة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٩ رمضان المعظم سنة ١٣٤٨ — الموافق ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٠

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾

« قرآن كريم »


أقوال مختارة

قال أديب — قلت لأعرابي ما تقول في المراء ؟

قال : ما عسى ان أقول في شيء يفسد الصداقة القديمة ، ويحل العقدة الوثيقة ، أقل ما فيه ان يكون دربة للمغالبة والمغالبة من أمتن أسباب الفتنة .

تقويم الاسبوع — تحرير الرئيس

رمضان / شوال	الايام					
٢٩	الجمعة	٩	١٠ ٥٨	١٢ ١٧	٦ ٨	٩ ٢٨
١	السبت	١٠	٥٦	١٦	٧	٢٦
٢	الاحد	١١	٥٥	١٥	٧	٢٦
٣	الاثنين	١٢	٥٤	١٤	٦	٢٦
٤	الثلاثاء	١٣	٥٣	١٣	٦	١٥
٥	الاربعاء	١٤	٥	١٢	٥	٢٥
٦	الخميس	١٥	١٠ ١٥٠	١ ١١	٦ ٤	٩ ٢٤

المدفع الاول ٧ و ٤٨ دقيقة المدفع الثاني ١٠ و ٢٢ دقيقة

استخدام الكهرباء في الصحة و معالجة الادواء

— ٣ —

نشرنا في اعدادنا الماضية مقالتين عن مشروع توليد الكهرباء في الحجاز تحت عنوان استخدام الكهرباء في الزراعة والصناعة ، بحثنا فيهما بحثاً مستفيضاً عن فوائد استخدام الكهربائية من الوجهة الاقتصادية ونريد اليوم تتمة للبحث ان نقول كلمة عن فوائد الكهرباء في الشئون الصحية ومعالجة الامراض استفدنا مادتها من احد اطباء الصحة العامة :

عاش الانسان حقبا طويلة وهو يجهل ما أودع الله هذا الكون من بدائع صنعه ، فلما ارتقت مداركه هداه الله الى اكتشاف اسرارها والانتفاع بها ، وكان وصوله لاكثرها عن مصادفة واتفاق ، لا عن بحث واستقصاء . ومن هذه البدائع الكهرباء التي وهبها الله للاجسام عامة وجعل في اتحاد السالب والموجب منها قوة سخرها للانسان ليستعين بها على عمران الارض التي استخلفه عليها فاستخدمها بادىء بدىء في الصناعات . وليس هنا موضع بيان المراحل التي قطعتها هذه القوة الغريبة ، فان ذلك لا تتسع له غير بطون المجلدات ، وانما نريد ان نبين وجه استخدام الانسان لها في الشؤون الصحية ، ومداواة الاعراض المرضية .

ولعل أهم فوائد الكهرباء الصحية وظهرها أثراً الاستضاءة ، فان الناس قبل معرفة الكهرباء كانوا يستصبحون على الزيوت والتي فضلا عما في استعمالها من مؤونة ، تفسد هواء الجو بما ينبعث من احتراقها من غازات سامة ، زد على ذلك أنها آمن من الحريق خصوصاً في بلد مثل مكة المكرمة لضيق مسالكها وتقارب بيوتها ، ولان اكثر بيوتها قوامها من الخشب .

ناهيك عن منافعها في ادارة المراوح من غير كلفة وتشغيل أجهزة أخرى ينتفع بها في البيوت والحياة العامة مثل ماكنات الثلج ، والخياطة والطبخ ، والكي والغسيل وغير ذلك من مرافق الحياة التي توفر فيها الجهد والزمن والمال .

اما الطب فكان حظه من الانتفاع بالكهرباء لأول عهد الناس بها ضئيلا ، فلما ظهرت فائدة الكهرباء في تحليل المواد الكيماوية التفت عالم الطب اليها فجربها في مداواة بعض الامراض المستعصية وخاصة الامراض العصبية .

فلما رأى فائدتها درس أثرها في الحيوان وطبقها على جميع اجهزته في حالة الصحة والمرض فوجدان الدم وجميع الانسجة البدنية تتأثر بفعل الكهرباء فتنشط في عملها وتستعيد قواها اذا تطرق اليها الفتور والضعف وسر تأثير الكهرباء هو الحرارة التي تبعثها وهزات التيار عند جريانه وعند انقطاعه .

تستخدم حرارة الكهرباء في تنشيط الدورة الدموية والدورة اللمفاوية وتحويل الدم المحبوس في الاحشاء لعلتها الى ظاهر البدن ، وفي هذا تخفيف لالم المريض ومعونة للاحشاء على دفع الداء .

وتستخدم في تحضير بعض الحمامات الكيماوية بتسخينها الماء وبتحليل بعض المواد الكيماوية التي يذاب فيه الى درات دقيقة تسهل على الجسم ان يمتص حاجته منها .

ولحرارة الكهرباء ، وهزات اشعاعات الشرارة أثر طيب في نفي فضلات الجسم وذلك بتنشيط وظيفة تمثل الاغذية فينتفع بذلك في تخفيف السمنة المفرطة (الدلك الكهربائي) ومعالجة النقرس والرثية المزمنة (الروماتزم) .

وفي الكهرباء خاصة تنشيط الانسجة ومساعدتها على التعويض والنمو ، ويستفاد بهذه الخاصة في معالجة الادواء العظمية الناتجة عن سوء التغذية وأخصها عند الاطفال مثل لين العظام كما ينتفع بها في تعجيل التئام الكسور .

ويحتاج للكهرباء بمعالجة بعض امراض الانف المزمنة ، وامراض الاذن كذلك وينتفع بالكهرباء في معالجة الاعصاب اذا لم تفد فيها الأدوية المعتادة فترد عليها حسها وترجع للاعضاء المشلولة حركتها وقوتها واذا اصيبت الحواس مثل النطق والشم والسمع بفتور وبلادة كانت الكهرباء خير عون على ردها الى حالة الصحة والسلامة .

وتتأثر العضلات الملساء التي تدخل في تركيب انسجة الاحشاء فتعود الى وظيفتها من انقباض وانبساط بعد الشلل او الضعف ، وقد استخدمت خاصة الكهرباء هذه في معالجة الامساك المزمن وضعف حركة المعدة وفك انسداد الامعاء . كما تفيد في شلل اللهاة واشرعة الحلق وتقلصات المرىء وضيقه .

ويداوى بالكهرباء ايضا كثير من علل المسالك البولية ، واعضاء التناسل ومن ذلك شلل محبس المثانة وشلل عضلاتها مما ينتج عنه سلس البول وكذا التهاب المانية والعجز التناسلي والدفق السريع والتهاب الرحم عند النساء والتهابات الاحليل المزمنة .

واخيرا يرجع الى الكهرباء في معالجة بعض الامراض الجلدية وامراض فروة الرأس كالقراع والصلع وغيرها .

وتعتمد الجراحة على الكهرباء في تشخيص الامراض بانارة الجيوب الفكية والاعضاء المجوفة الداخلية ، وفي معالجة الاورام والنواسير والبواسير وكشف كثير من العلل الداخلية .

هذه كلمة عاجلة موجزة نقدمها بين يدي القراء لتكون عندهم فكرة عن فوائد الكهرباء في معالجة الامراض ولا بد لنا من ان نلفت الذهن الى ان الكهرباء كاي علاج آخر لا يصادف نجاحا اذا لم يكن في العضو فضل قوة وقبول .

الارقام المخيفة

تحدث المستر سنودن وزير مالية انكلترا حديثاً لاسلكيا فذكر حقائق مدهشة عن اعباء التسليح

فقد قال أن المؤتمر يؤمل الوصول الى الاتفاق بحيث يخفف عن الامم بعض اعباء التسليح .

ويلوح أن الذين يحملون هذه الاعباء لا يدركون فداحتها .

وقال أن نفقات العالم تبلغ ٩٠٠ مليون جنيه في العام منها ٦٠ ٪ تنفقه الدول الاوربية و ٢٠ ٪ تنفقه الولايات المتحدة و ٢٠ ٪ تنفقه الدول الاخرى .

ونفقة التسليح ليست في الواقع الا جزءاً من العبء الذي تتحمله الامم بسبب سياسة الارتكان على القوة لصيانة السلام القومية .

ذلك لان التسليح يغري بالحرب ، ويساعد على نمو عقلية الحرب .

ومع ذلك فان الحرب لم تبت في شيء بل هي لعبة يخرج منها الغالب والمغلوب خاسرين .

وقد أشار المستر سنودن الى الحرب الماضية وذكر ما تحملته انجلترا والدول الاخرى من الاعباء الفادحة بسببها . وها هي الحرب قد انتهت بايقاع بريطانيا في دين يبلغ ٧ مليارات من الجنيهات .

ونحن ملزمون بان نفرض ضرائب سنوية تبلغ ٣٥٠ مليون جنيه لسداد قسط هذا الدين دون ان تؤثر كثيراً فيه . وعليه لا ينتظر على هذا الحساب سداد هذا الدين الا بعد ١٤٠ سنة .

ويدفع دافعو الضرائب الانجليز اسداد هذا الدين نحو ١٠٠٠٠٠٠ جنيه يوميا أو ٤٠٠٠٠ جنيه في الساعة أو ٦٠٠ جنيه في كل دقيقة .

وسداد هذا الدين يحتاج لجهود مليوني عامل يعملون طول اليوم مدة سنوات متواصلة .

يضاف الى كل ذلك ١١٥ ميلون جنيه تنفق سنويا على وزارات الدفاع و ٦٥ مليون جنيه تنفق سنويا لمعاشات الحرب وهكذا يكون مجموع ما يدفع سنويا بسبب الحرب نحو ٥٢٠ مليون جنيه أو ١٠٠٠ جنيه في الدقيقة .

ويذهب ثلاثة ارباع الضرائب الانجليزية في سداد ديون حروب قديمة والاستعداد لحروب جديدة . وليس شك في ان الضرائب في انجلترا هي أكثر منها في أي بلد آخر .

ويبلغ مجموع ما تؤديه كل أسرة انجليزية من الضرائب نحو ١٠٠ جنيه وختم المستر سنودن خطابه متسائلا كم يكون مبلغ سعادة العالم لو أنفقت كل هذه الاموال التي تذهب سدى في أمور لا طائل تحتها لخدمة الانسانية بوجه عام ؟

وقدم المستر الكسندر وزير البحرية البريطانية المعلومات التي طلبها بعض أعضاء البرلمان بمجموع حمولة البوارج الكاملة لدى الامبراطورية البريطانية واليابان والولايات المتحدة في اغسطس سنة ١٩٠٤ وفي نهاية العام الماضي .

واليك الارقام : في اغسطس سنة ١٩١٤ بلغ مجموع حمولة البوارج البريطانية ٢،١٦٠،٣٢٦ طن وقد خفض هذا المجموع في نهاية العام الماضي الى ١،٦٢٠،٢٩٣٠

اليابان : في اغسطس سنة ١٩١٤ : ٥٢٢،٠٨٢ طن وقد زاد هذا المجموع فبلغ ١،٠٩٠٨،٧٧ في نهاية العام الماضي .

الولايات المتحدة في اغسطس سنة ١٩١٤ : ٨٤٨،٤٠٣٦ طن وقد زاد الى ١،٠٩٥،٩٩٢ طن في نهاية العام الماضي .

وقد انقص عدد الايدي العاملة في الاسطول البريطاني في خلال هذه المدة من ١٥١،٠٤٧ الى ١٠٦،٠٢٣

وزاد عددها في الاسطول الياباني من ٥٠،٦٤٥ الى ٨٥،٠٠٠ وفي الاسطول الامريكي من ٦٧،٢٠٨ الى ١١٤،٠٥٠

رئيس القضاة في أميركا

ورد من واشنطن ان المستر هوز عين رئيساً لقضاة الولايات المتحدة الاميريكية بدلا من الرئيس تافت الذي استقال من هذا المنصب لسبب مرضه الاخير .

الزلازل في اليونان

حدثت زلازل يوم الجمعة الموافق ١٥ فبراير وشعر به سكان الشرق الاوسط واحدث اضرارا في عشر قرى في كريت ، وأصيب كثيرون بجروح .

الوزارة الفرنسوية

جاء في البريد الاخير ان الوزارة الفرنسوية استقالت بعد ما فشل المسيو هنري شيرون وزير المالية في اثناء مناقشة مجلس النواب بمشروع قانون تعاون الاجتماعي . ويقال ان الرئيس المستقيل المسيو تارديو هو الذي سيؤلف الوزارة الجديدة ،

مؤتمر لندن البحري

تعتقد المحافل السياسية ان استقالة الوزارة الفرنسوية ستؤدي الى تأجيل عقد جلسات المؤتمر البحري الدولي المنعقد اليوم في لندن على ان ساسة فرانسا يرون ضرورة عودة المسيو تارديو الى منصة الحكم لتتمكن وزارته من الاستمرار في حضور المؤتمر المذكور .

الشرق

هل من ثورة جديدة في الافغان

قلنا في العدد الماضي ان البلاغ الذي اصدرته حكومة بومباي في صدد بيان الاسباب التي اوجبت اعتقال شقيق امان الله خان ملك الافغان السابق ووكيله التجاري يشير بوضوح الى محاولة الملك السابق القيام بدور جديد على مسرح السياسة الافغانية . وقد جاءت الانباء الواردة في البريد ما يؤيد رأينا هذا ، فقد ورد من كابول نبأ يفيد اضطراب الاحوال في بلاد الافغان ، وان قبيلة شنواري استولت على احدى البلاد ثم لم تلبث ان دخلتها جيوش الحكومة عنوة والقت القبض على الثائرين . واني القارىء نص البرقيات التي اذا عتها الصحف في صدد هذه الثورة :

جاء في نبأ من بشاور ان ٨٠٠ من شبان قبيلة شنواري استولوا عنوة على قلعة طارخان وقد فرت حامية القلعة الى المنطقة البريطانية بعد ما جردها الثوار من اسلحتها ، وتعد بعض الدوائر ظهور بوادر هذه الفتنة الجديدة تمهيدا الى القبض على شقيق الملك أمان الله خان .

وجاء من بومباي برقية تقول يلوح ان نار الثورة ستضطرم ثانية في افغانستان ، فقد وردت انباء من بشاور يستفاد منها ان قبائل الشنواري استأنفت التمرد والخروج على الحكومة مرة أخرى وان الطريق بين بشاور وكابل سدت في وجه التجار . وليس لهذا الاضطراب أية علاقة بالمؤامرة التي قيل ان شقيق امان الله خان ووكيله التجاري دبراها ولكن القلاقل الحاضرة نشأت عن احتكاك موظفي الجمارك بجوار تورخوم برجال من قبيلة الشنواري كانوا سائرين ببعض البضائع لاستعمالهم الشخصي

ثم جاءت برقية أخرى من بومباي بتاريخ ١٦ الجاري تفيد ان ثورة الشنواري قد انتهت بايجاز غريب ، فان قوات نادر شاه استولت على طرخام ودحرت رجال الشنواري واسرت عددا كبيرا منهم .

استرجاع الصين مناطقها

أذاع المستر وانغ وزير خارجية الحكومة الصينية مشروع الاتفاق الذي تسلم انكلترا بموجبه منطقة كانت استأجرتها ، الى الصين ثانياً

وقد صرح المستر وانغ بان هذه الخطوة الاولى لاسترجاع جميع المناطق التي اجرت للاجانب .

حوادث محلية

عودة جلالة الملك المعظم

[illegible] ثم يستمر الركب في سيره الى مكة المكرمة [illegible]

زيارة وزير اتحاد الجمهوريات السوفيتية المفوض

بتقديم اوراق اعتماده

قدم مساء أمس الخميس سعادة نذير بك [illegible] الوزير المفوض والمندوب فوق العادة لحكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية اوراق اعتماده الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم . وقد جرى ذلك حسب الطرق المتبعة. وننشر فيما يلي صورة الخطاب الذي القاه سعادة نذير بك امام حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ، وصورة الخطاب الجوابي الذي القاه سموه :

خطاب الوزير المفوض

ياصاحب السمو الملكي :

لقد اولتني اللجنة المركزية التنفيذية لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية شرفاً كبيراً واودعت على عاتقي وظيفة ذات مسؤولية بتعييني وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة لدى حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل آل سعود .

وبما ان الغاية الوحيدة من هذا التعيين العمل على تقوية وتثبيت العلاقات الودية القائمة لحسن الحظ بين الدولتين الصديقتين ، [illegible] بالاستناد اليها والى العواطف السامية وحسن الالتفات اللذين كنت انالهما من جلالة الملك المعظم ومن سموكم ورجال حكومة جلالته منذ وصلت هذه الديار ، سأبذل ما في وسعي لتحكيم هذه الصلات ، واملي كبير في ان سألقى في مهمتي الجديدة تلك العواطف وتلك الالتفات .

وبهذا الأمل الوطيد ارجو من سموكم ان تتفضلوا بايضاح عواطفي هذه الى مقام حضرة صاحب الجلالة وعرض تمنياتي لدوام سعادة جلالته وافراد العائلة المالكة وسعادة المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها .

وبهذه المناسبة ارجو ان تتفضلوا بتبليغ جلالة الملك المعظم وشعبه الكريم تحيات رئيس اللجنة المركزية التنفيذية ، وتمنياته الطيبة .

وفي نفس الوقت يسرني ان اقدم لسموكم الملكي اوراق اعتمادي التي عينت بها في وظيفتي الجديدة راجياً من سموكم التفضل بتقديمها الى حضرة صاحب الجلالة مع تحياتي الخالصة ، وان تتفضلوا بقبول احتراماتي القلبية .

خطاب سمو الامير المعظم

ياسعادة الوزير المفوض والمندوب فوق العادة :

ان من دواعي اغتباطي وسروري ان اتقبل بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم اوراق الاعتماد التي تفضل حضرة رئيس اللجنة التنفيذية المركزية لحكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، باعتمادكم فيها بوظيفة وزير مفوض ومندوب فوق العادة لدى جلالة مولاي ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المعظم .

ان العواطف الشريفة التي تفضلتم بالاعراب عنها وتمنيات الطيبة التي ابديتموها لدليل اكيد على ان الرغبة في ادامة احسن علاقات الود والصفاء وتقوية دعائمها هي رغبة مشتركة يتمناها الفريقان على السواء .

انى لا اشك في ان هذا العصر الجديد الذى نفتتحه اليوم في علاقات الادبلوماسية يكون دعامة جديدة ثابتة في بناء الصداقة الكائنة بينهما .

وانني لعلى يقين تام بانكم ستلقون من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم كل عطف وتعضيد يسهلان عليكم اداء المهمة الموكول امر القيام بها اليكم ، كما انكم ستجدون مني ومن رجال حكومة جلالته كل رغبة صحيحة في التعاون معكم على كل ما من شأنه ان يزيد في العلاقات الودية توثيقاً بين البلادين .

وبهذه الروح اتقبل بالنيابة عن جلالة والدي المعظم اوراق اعتمادكم ، راجياً التفضل بابلاغ التحيات الفائقة والتمنيات الطيبة لفخامة رئيس اللجنة التنفيذية المركزية وشعبه النبيل باسم جلالة مولاى الملك وشعبه واتمني لكم التوفيق والنجاح في أعمالكم .



عيد الفطر السعيد

يصادف غداً السبت ، أو بعد غد عيد الفطر السعيد ، فنقدم الى القراء واجبات التبريك سائلين الله عز وجل ان يعيده على العرب والمسلمين باليمن والفلاح .

رؤية هلال شوال

من المحكمة الشرعية الكبرى

نعلن لعموم القاطنين بالحجاز خصوصاً سكان مكة المكرمة وضواحيها بتحرى رؤية هلال شهر شوال المبارك في الليلة الأخيرة من شهرنا الحالى احتياطاً للصوم وحذرا من الاختلاف ومتى يرى الهلال فليبادر الى أعلام المحكمة الشرعية الكبرى ببلده ولأشعار العموم تحرر .

ألشيخ عبد ألله بن بليهد

وصل هذا الاسبوع الى مكة المكرمة حضرة الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد من علماء نجد المعروفين فنرحب بحضرته

مأدبة كبرى في القصر الاميرى

اقيمت مساء امس الاول (الثلاثاء) مأدبة افطار احتفالي كبرى في قصر حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم ، دعى اليها جمهور كبير من اعيان البلاد وحجاج بيت الله الحرام والموظفين ، فكانت مأدبة شيقة جداً من حيث الترتيب والتنظيم . تجلى فيها الكرم العربي باجلى معانيه ، فقد مدت الموائد على شكل سماط عربي بديع الى مسافة طويلة تستوعب مئات المدعوين ، ووضع عليها ما لذ وطاب من انواع المأكولات والحلويات والفواكه

وعقيب الانتهاء من الطعام القى الشاعر الاديب الشيخ احمد الغزاوي قصيدة بديعة وقفى عليه شاعر الكويت الشيخ محمود شوقي الايوبي بقصيدة جميلة القاها بنغمة لطيفة وهذه هي :

سر الى دار القرا في « غزة »

من رياض العرب صاد القلب طيف ... اهيف القد اذا ماس يرف
ناعس الالحاظ معسول اللمى ... يسلب اللب بنفسى منه لهف
لا تلمني في الهوي يا لائمي — ان داء الحب للشاق حتف
سل من انتاش الهوى يوم النوى ... قلبه اذ نابه وهن وضعف
بات يذرى الدمع في مضجعه ... وتمادي وكأن المهد حسف (١)
وبدجن الليل كم من زفرة ... صعدتها مهجتي ، والعيش ظف (٢)
فلكم ارسلت في جنح الدجى ... أنة الشكوى ودمعي لا يجف
آهة ارسلتها وهي كما ... ذهبت عاد لها في القلب عزف
واذا أضناني الليل أتي ... من خيالي في الدجى ضيف وضيف
كم اعد النجم والقلب ثوى ... موجعاً يرهقه خفق وعسف
وذا بالفجر ينضى سيفه ... فتردى من زنوج الليل كثف (٣)
وتراءت لي أشباح الدمى ... بعد ان جابهني للسير فيف (٤)
آه ما أحلى اللقا ان اللقا ... لى به من مبسم الفتان رشف
ان حول (البيت) كان الملتقى ... واعتنقنا والتقى كف وكف
وتصالحنا على عهد الولا ... وبتلبينا لمجد العرب حلف
ان هذا يا بن قومي شادن ... داره العز له العلياء شف
أنا ان همت به لا تعذلوا ... مغرما بالبيت للعليا يخف

***

وبشهر (الصوم) كم من وقفة ... في الحمى عفر جنب البيت أنف
رشفة من (زمزم) تبري الضنى ... كان لى منها بعيد الرشف روف (٥)
وفطوري تمرة من (يثرب) ... بفمي منها قبيل (العيد) وصف
ورغيف ساخن قد كان لى ... أكلة تشبع أو يرتاح جوف
ذي ثلاث هي أحلى عند من ... ذاق منها من طعام لا يسف
من رأي في الحدس اني باخس ... نعم الله له مني صرف
سر الى دار القرا في (غزة) ... واملأ الجوف ولا يضنيك خوف
ان فيها سفرة نضدها ... كرم النفس وللخيرات نزف
ان فيها كوكب العرب الذي ... كفه بالجود رطب لا يجف
ان فيها فيصلا يا فيصل ... للندا عندك يا ابن العرب وقف
ما رأت عيني دوماً واحدا ... منح الاله في الجود ضعف
لا فتى (طى) يضاهي جوده ... جودكم و (وابن سنان) لا يصف
أنتم جددتم عهدا مضى ... ولكم في الفضل غيث لا يكف
للعلا شيدتم صرحا له ... من قلوب الناس تحنان وزحف
ايه يا (آل السعود) الغرقد ... بسم الدهر بكم وازدان خيف
أنتم آباؤكم أحيوا لنا ... سنة الله وفيكم طاب خلف
في حمى عدنان والشم الذرى ... اينعت أثماركم واخضر نعف
يا ابن ملك العرب كم من امة ... كان منها في جوار البيت حيف
لو سألنا الأمس عن (أم القرى) ... لجفا ان جواب الأمس خسف
قد أراد الله خيرا فاصطفى ... لحماه الأسد ، والاسلام سقف
هذه الارض التي باركها ... باريء الخلق ولابراهيم كهف
رب أنزلت بواد عترتي ... غير ذي زرع ومنك الله لطف
لك شكري يا إلهي انني ... لي آل لهم في (البيت) سجف
وعدك اللهم حتما واقع ... ودليل الوعد حامي البيت ثقف
ان حامي (البيت) ذا عبد العزيز مليك ... هو للاسلام سيف
وابنه (الفيصل) يكفي شرفا ... بأمين الله مغوار وعف
بحره الزخار طام طافح ... فلكه في الجود مخار يلف

***

مر شهر الصوم باليمن وقد ... صمته لله ، والايمان طوف
صمت بالبر وبالتقوى وما ... انت الا صائم ، للحق ردف
طرفك اليقظان للامن يرى ... ساهر يرعى اذا يغمض طرف
انت ايقظت بنا روح العلا ... ان تنبيه بنى الاسلام عرف
من أتي للصدر يزجي ريحه ... جاءه نوء له قصف وعصف
ومن الود يحاذي قلبه ... فله منك على الاخلاص عطف
ان في (البيت) أناس سكنوا ... جنة الحب وهم ودوا وعفوا
من (قريش) كرمت احسابهم ... ولهم من جدهم المجد عنف
كلكم في دوحة واحدة ... جدكم عدنان والتوحيد عوف
وليكن للعرب قلب واحد ... وقلوب التاركين الحق غلف
أيها الاسلام سيروا خببا ... كل من شذ له حذف وقذف
وحدوا العرب لدين المصطفى ... والى المجد ثبوا خف وحف (٦)
واهتفوا جمعاً ليحي ملكنا ... وبنوه وليكن للود كشف
وارفعوا الايدي لخلاق الورى ... لطفك اللهم لا يحصيه كيف
انصر اللهم حامي ديننا ... انه يارب للاسلام لطف
رب أيد عرشه وانصر به ... ولعرش الظالم تقويض ونسف
رب زد (آل السعود) الكرما ... كرما ما هب في الاوطان هيف (٧)
واجمع اللهم شعث العرب ما ... حن إلف بيننا أو شذ إلف
وافتح اللهم فيهم قوة ... ليسيروا ولهم في السير رصف
واحمهم يا رب من كيد العدا ... ليصولوا بثغور لا تثف
عطفك اللهم يا رب لنا ... لنجاة العرب يوم الهول جرف

***

ذا هتاف من فؤاد مخلص ... ان من صم وايم الله جلف
يا أمير العرب يا رمز الوفا ... لك في الارواح للاخلاص صحف
بيراع النور قد خط لكم ... في جنينات العلا حرف وحرف

(١) الحسف : الشوك (٢) الظف : النكد (٣) كثف : جماعة (٤) الفيف : الصحراء الجدبة (٥) الروف : السكون (٦) الحف : الجماعة (٧) الهيف : ريح حار يأتي من جانب اليمن

ثم تكلم الاستاذ الشيخ حامد الفقي بما يناسب المقام وافاض في "الفوائد الجلى التي تتأتى عن طريق مثل هذه الاجتماعات العمومية

وبعد ذلك عاد المدعوون الى القاعة الكبرى حيث تناولوا القهوة العربية الجميلة وكان صاحب السمو الملكي الامير فيصل حفظه الله يسامر ضيوفه بما اتصف به من الانس والالطاف ، ثم ودع الحاضرون سموه وغادروا القصر وهم يلهجون بكرمه وسمو اخلاقه

برنامج

الاحتفال بالعيد السعيد

١— يجلس سمو الامير المعظم بعد صلاة العيد مباشرة للمعايدة في بهو الاستقبال بدار الحكومة.

٢— تصطف جنود الشرطة والجنود النظامية ابتداء من دار الحكومة السنية الى مخفر الصفا على الجانبين

٣— تصطف الجنود العسكرية من الهجانة تحت رآسة قوادهم ابتداء من مخفر الشفا الى قصر سمو النائب العام ، المعظم على جانبي الشارع ؛ على ان يصطف قسم منهم في المسعى ابتداء من دار بانا جه الى باب السلام الكبير

٤— الدخول للمعايدة يكون على الترتيب الآتي

١— رئيس واعضاء هيئة المراقبة القضائية، قاضى مكة، محافظ مفتاح بيت الله الحرام

٢— اعضاء مجلس الشورى، مدير والدوائر قائم مقام العاصمة

٣— نواب الشرع والعلماء

٤— اعضاء المجلس البلدى وهيئة الامانة

٥— الاعيان والوجهاء

٦— المأمورون العسكريون

٧— « « الملكيون

٨— خدمة الحرم الشريف

٩— المطوفون ومشائخ الجاوا

١٠— رؤساء الدوائر

٥— يجلس المهنؤن قبل دخولهم على سمو الامير المعظم في غرف مجلس الشورى والنيابة العامة. والخارجية والاوقاف والشرطة.

٦— يكون الدخول للمعايدة على سمو الامير المعظم من الباب الجانبى والخروج من الباب الوسط

٧— امين العاصمة ومدير الشرطة مكلفان بتطبيق هذا البرنامج

ماكنات رفع المياه

اصدر صاحب الجلالة الملك المعظم امره السامى بجلب ماكنات رافعة لاستخراج المياه من الآبار ، وارسال مهندسين معها الى الرياض للقيام بتجربتها في البلاد النجدية ، حتى اذا نجحت جلب منها مقادير كبيرة لتوزيعها على كافة البلاد والقبائل .

حريق

شبت النار ظهر يوم الجمعة الفارط بجانب احدى الغرف الخشبية النقالة (بورتاتيف) في المستشفى الاميري العام ، ثم سرت الى الغرفة المذكورة ، فالغرفة المقابلة لها ، وقد اطفئت قبل ان تسري الى مكان آخر ، ولم يحدث ولله الحمد اصابات بالنفوس، وذلك بفضل الله ثم بعناية التدابير الاطفائية الموجودة في دار الحكومة والبلدية . ويسرنا ان نشير هنا الى الهمة والغيرة التي اظهرتها ادارة الشرطة وعلى رأسها مديرها مهدي بك في اطفاء الحريق ، وكذلك فهد بن غشيان مضايفي سمو النائب العام ورجال حاشيته، ورجال البلدية، وافراد الجيش النظامى ، والاهلون فقد اظهروا من الشهامة والغيرة ماهو جدير بالذكر.

وعز على أنف العواذل حاضر

هذه قصيدة من غرر الشعر سينشدها يوم عيد الفطر بين يدي صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب العام لجلالة الملك المعظم ، ناظمها الشاعر المعروف الشيخ احمد الغزاوى ، تتحف بها ام القرى قبل انشادها نظرا لطول المدة بين الانشاد وصدور الجريدة :

شئى القلب ؛ « عيدٌ » بالمسرّات باهرُ … و « نصرٌ مكين » المليك ؛ مؤازر
و « أنباء صدق » مترعاتٌ كؤوسها … و « آيات حمد » ؛ رتّلتها البشائرُ
فقد طوت الايامُ « شعبانَ » بسمـاً … طروبا ؛ بما لاقى الغواة الغوادرُ
تشتت شمل البغي ؛ وارتدّ ناكصاً … على عقبيه ؛ واجتوته المقابرُ (١)
على إثر تحشيد « الدوث » وزأرها … ومن قبل أن تدنو « الكماة » القساور
وفرّت جموعُ الناكثين ، فأصبحوا … وليس لهم ممّا قضى الله جئرُ (٢)
وحقّت عليهم نقمة الله ؛ فاستوى … لدى البأس رعديدُ الوغى والغشامر (٣)
وثابت « مُطَيْر » بعد أن مسها البلى … كما نشفّت « العجمان » عن تطايروا
ولم تسع الأرض البراح رحبها … « رؤسَ الأفاعي » ؛ والمنايا شواخِرُ
وأحدقَت الأبطالُ من كل جانب … وضاقت بأنفاس الجناة الحناجرُ
فولّوا على الأدبار ؛ يبغونَ ملجأً … وقد كان ما راموا ؛ وخانَ الحَذرُ
فشقّتْ بهم اجوازَها— وشقّوا بها … شقيقةً (٤) نسرا الجو ؛ والسيدُ خادرُ !!
والتْ بهم فى جانب البحر خشيةً … من البطش، واسترعى المجيرَ المجاور !!
وهيهاتَ ؛ والآسادُ مشرعةُ القنا … ودون انتجاءِ « المجرمينَ » منـاذِر
فما هى الا ليلةٌ — وصباحُها … فسيق بها « الدويشُ » وارتاع ناكر
وما ساغ طعمَ النوم حتى تصفدتْ … يداه ؛ على رغم العدى ؛ وهو صاغر

* * *

عليك ابن لامى، وابن مثلين قد جنت … موارد سوء — ليس فيها معاذر
أعدتم على قسر؛ وما انفسحت بكم … حبلُ الأماني ؛ والجدود العواثرُ
ولبّى نداءَ العزم ؛ من صمّ سمعه … إذ الصوت أدلته الظُبا والخناجر
وجيء بكم ؛ والجيشُ فى مستقرِّه … وذلك مالم تحتسبه ؛ الدوائر

* * *

بنفسى وأهلى ؛ الرافعون لواءهم … ولو زخرت يوم الحتوف المجازر
ولله ما لاقيت ؛ يا خير من سمت … به همّة ؛ هانت عليها المخاطر !!
ولله رهط من « ذؤابة مُقرِنٍ » (٥) … أضاءت بهم ؛ احسابهم ؛ والمحابر !!
ومن أين لي نعت الذين بجدّهم … غدت تضرب الأمثال فهي سوائر ??
وحسبي اذا ما حانت اليوم فرصة … أداء الذى أسطيع ؛ والعذر سافر

* * *

ألا صفرت « أمُّ الدويش » وطابها … لدى « السبلة » الجهلاء؛ والموت فاغر (٦)
عفى عنه من لو شاء لاستأثرت به … سيوفُ الردى؛ والجرح بالدم نافر !!
فما راقه ذاك التطولُ ؛ وارتمى … على مضضٍ ، والقلب بالحقد زافر
وما زال يستغوي الضفادع ضلّةً … ويستهدف الآمالَ وهى دوابر !!
فما كان إلا ثكله ؛ بعزيزه (٧) … وقد نكبته بالرزايا ؛ المقادر
فويلٌ لمن لم يرتض العزَّ موطناً … ويا هول ما جرت عليه المغامر

* * *

وبينا احتسينا من كؤوس حديثه … وبتنا نشاوى ؛ واستشاط المكابر
بدا « الصوم » وضّاحُ الجبين كأنما … تمثّل بالحسنى ؛ وطاب التزاور
فمن « باقيات صالحات » تقدمت … ومن « بركات سابغات » تناثر
ومن طاعة تُدني إلى الله ؛ أو يد … تمدُّ سخاءً ؛ والكريم يؤاثر
ومن قائمٍ يتلو « الكتاب » وساجد … يخرُّ ، ويرجو « يوم تُبلى السرائر »
تطوّع فيه « المؤمنون » ؛ وأخبتوا … وكلٌّ على ما وفق الله شاكر

* * *

ولما انقضى بيمن ؛ واستقبل الورى … « هلالَ التهانى » ؛ واجتلته النواظر
ترقرق ماء البشر في وجنة الضحى … وسالت بأفواج الرجال المعابر (٨)
ولاح لنا « عيد » زهى بسماته … كما افترّ ثغرُ الغيد او رقّ هاجر
كأن « المغاني » إذ تأرّج نشرُها … غوانٍ ؛ تفيضُ المسك والجوُّ عاطر
كأن « الاماني » فى المطارف فصّلت … على « الشعب » ؛ فازدانت بهنّ المظاهر

* * *

ألا ليت من أضحى « بنجد » مقيله … رأى كيف ماست بـ « الامير » المشاعر
أجل : قد شهدنا « فيصلا » فى جلاله … كما انحسرت دون الشموس الستائر !!
ومن حوله « الأمجاد » من آل يعرب … نجومٌ أحاطت « بالمنير » زواهر
تهلل كالغيث المتون ، وأشرقت … اسرّته ، واستعذبته الضمائر
كأني به (مروان) (٩) فى دست ملكه … اذ الجيشُ غازٍ ، والحياةُ مآثر !!
كأني به (هارون (١٠)) في ظلّ سدّة … تدانت اليها بالخضوع القياصر !!
كأن « أخا الاشبال » ؛ نفسى فداؤه … مليك الحجى، « عبدالعزيز » القاهر !!
فهل رأت الابصار مثل وقاره … حكيما أنيرت في صباه البصائر ??

عزوفا ، أنوفا ، نائفا ، متعطفا … ظريفا ، لطيفا ، للمقارف ساتر ??
تدرع سربالا من الحزم ضافياً … وفاض كما تهمي المزون البواكر ??
ووطد أركان الأمان بسيفه … فلا خوفَ ، إلا ما جنته الجرائر ??

* * *

فلله عينا : من رآه بمجلس … أنيق قد انثالت عليه الجماهر
وكل امريء — قد أبطن الحب قلبه … وفي وجهه وضح من لون ظاهر

* * *

كأنى — وحولى — من ملائل (وائر) … غصائبُ تبني ما سنه الأعاصر (١١)
تبوّأت ما بين السماكين منزلا … ولِمْ لا ؟؟ وشعبي حالفته المفاخر !!

* * *

اؤلئك اقوامى الذين توسدوا … على هامة « الجوزاء » يوم تضافروا
لهم غابر ، لم يُبله الدهر ساحر … وعز على أنف العواذل حاضر
فرحيٌ ، « لأبناء الجزيرة » نهضة … قد ارتفعت منها الصوى (١٢) والمنائر
وحيّ هلا ، بالبعث ، من بعد رقدة … ويا نعم ما أوحت الينا الفواقر (١٣)
ويا حبّذا التوحيد فى كل حلبة … وما المجد إلا ما حمته البواتر
ووقد صفّت « الأجناد فى كل بلدة … وغصّت بآساد الكفاح — المغاور
فهيّا الى « التعليم » نحسو شرابه … لنروى نفوساً أصدأتها الهواجر
ففى كل ربع ، « للعلوم » معاهدٌ … وفى كل جمع « للرشاد » منابر
وفى كل نبع ، « للبذور » مغارس … وفى كل فرع ، « للثمار » مواصر
فلا عذرَ « للوانين » إلا تكاسل … ولا لوم « للفانين » ، إلا تهاتر

* * *

ولست وإن طال الزمانُ بقانط … فلى أمل فى يقظة القوم ، ناضر
والشعب فى « فخر العروبة » « فيصل » … وفي « صاحب التاجين » ذخر وناصر
فلا زلتما ، للعيد ، عيداً — والورى … سعوداً، ونظمي فيكما — الدهر — عامر

احمد ابراهيم الغزاوى

«١» كرهته . «٢» عمى مجير «٣» الراكب رأسه في الحق اوالباطل لايبالى بما صنع
«٤» الطيارة التى اقلت الجناة بعدانحدارهم : والسيد ، الأسد ، الخادر . يقال خدر الأسد اذا لزم عرينه وذلك موقف جلالة ملك العرب حينئذ . «٥» الاصل الذي تجتمع فيه فروع الأسرة المالكة الكريمة . «٦» الموضع الذى دارت فيه المعركة المعروفة ، فى العام الماضي وأصيب فيها الدويش «٧» ابنه عبدالعزيز — الذي قتل في احدي المعارك التي قام بها امير حائل الامير عبدالعزيز بن مساعد منذ أربعة أشهر فدارت فيها الدائرة عليه وعلى زعانفه . «٨» قال الشاعر — وسالت باعناق المطى الاباطح ، «٩» رابع خلفاء بني امية بالشام «١٠» خامس خلفاء بنى العباس بالعراق. «١١» العصور المتطاولة . «١٢» العلامات «١٣» الدواهي والشدائد .

الدوام

فى دوائر الحكومة

تعطل دوائر الحكومة بمناسبة عيد الفطر السعيد مدة اربعة ايام ، ثم يعود الموظفون الى الدوام على الاعمال فى دوائر الحكومة من الصباح الى المساء كما جرت العادة .

سيارات البريد

بمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك تعود السيارات التى تنقل البريد بين مكة — جدة الى السير من مكة فى الساعة الرابعة من صباح كل يوم

الحر فى مكة

عادت درجة الحرارة الى الارتفاع فى هذا الاسبوع بعد ان كانت هبطت فى لاسبوع الماضي، وقد وصلت يوم الاحد الى درجة ٣٢° بميزان السنتيغراد ثم لم تلبث ان هبطت قليلا .

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى ينتهى فى ٢٢ رمضان كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٨،٥	٢١،٥
المدينة	١٧،٥	١١،٥
جدة	٢٨	١٩،٧
الطائف	٢٦	١٠

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاء نامن رياسة الكرنتينات والموانىء بجدة ما يأتى

وصلت يوم ١٤ الجارى الباخرة الحق قادمة من مكلا والحديدة وعليها ٦١ راكباً و ١٨٠٠ طرد بضاعة ثم سافرت الى ينبع والسويس وعليها راكب واحد

ووصلت يوم ٢٠ منه الباخرة السودانى قادمة من سواكن وعليها ٢٣ راكباً و ٣٤٩٣ طرد بضاعة

ووصلت يوم ٢٣ منه الباخرة كايب فونتين قادمة من الكاب وزنجبار وعليها ١٦ حاجا

ووصلت يوم ٢٨ منه الباخرة الحق قادمة من السويس وعليها ١٣٠ طرد بضاعة.

ووصلت فى التاريخ المذكور الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ٦٣ راكبا و ٢١٨٧ طرد بضاعة .

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر حتى كتابة هذه السطور فى هذا العام :

٣٧٨٣٥ نسمة

يقابل ذلك فى العام الماضى ٣٤٧٨٣ نسمة

وظيفة شاغرة

تعلن رئاسة عموم الموانيء بجدة انه يوجد لديهـا وظيفة مأمورية مرفأ الليث براتب ٣٩٠ شاغرة ، فعلى من يجد بنفسه الكفاءة فليراجع الرآسة المشار اليها خلال عشرين يوما اعتبارا من تاريخه وللبيان حرر

مصر

القاهرة فى ٢٠ فبراير ٩٣٠ لمكاتب أم القرى

مطار مصري

قررت وزارة المواصلات تمهيد مطار مصرى فى الماظة (من ضواحى القاهرة) وسيبنى سور حول حدوده الخارجية بحيث يكون صالحاً لنزول الطيارين المصريين

التعرض لاحكام الاسلام

ألقى طبيب قبطى يدعى فخري فرج ميخائيل محاضرة فى الجامعة الاميركية بالقاهرة تعرض بها لاحكام الاسلام فى المواريث . وما كاد خبرها ينتشر حتى اصبحت حديث الناس ، فتلقت الحكومة مئات من العرائض بطلب مناقشته الحساب ، فدعته النيابة واستنطقته ، ثم أحالته الى محكمة الجنايات .

المعاهدة

اشارت صحيفة أجنبية الى أن الوفد الذى سيصحب دولة النحاس باشا ، فى سفره الى لندن للمفاوضة فى مواد المعاهدة بين مصر وانكلترا يسافر فى اواخر مارس. وعلمت من مصدر خاص أن العزم متجه للسفر فى منتصف مارس . ولم يبت النحاس باشا فى تعيين الاشخاص الذين سيرافقونه ، ولكن الدائر على الالسنة اسم وليم مكرم بك وواصف غالى باشا. والجديد فى الموضوع أن صحيفة معارضة للوفد تؤكد أن الحكومة الانكليزية مصرة على أن تجرى المفاوضة للوفد فى مصر بين الوزارة والمندوب السامى وبعد ذلك تعرض النتيجة على البرلمان المصرى فاذا وافق عليها يسافر النحاس باشا ومن يختارهم معه الى لندن لتوقيع المعاهدة فى صورتها النهائية .

خطر تجارى

كانت الحكومة من نحو ثلاثة أشهر قد نشرت مشروع قانون زادت فيه الرسوم الجمركية على اكثر البضائع التى ترد من الخارج فنتج عن ذلك أن أسرع اصحاب المتاجر الكبيرة الى طلب مقادير عظيمة من الاصناف المزيدة فيها الرسوم، واستلموها قبيل ١٧ فبراير الحالي وهو اليوم الذى بدىء فيه بالتعريفة الجديدة . واتضح اليوم أن ما دخل القطر المصرى من البضائع فى المدة الاخيرة تقدر قيمته بخمسين مليونا من الجنيهات . ومثل هذا المبلغ لا تستطيع البيوت التجارية فى مصر ان تسدده فى مواعيده، مما جعل الماليين يفكرون منذ الآن بخطر تجاري يهددهم ولا مناص منه .

التلفون

يجتمع غداً فى القدس مندوبون عن مصر وسورية ، وفلسطين للبحث فى المواصلات التلفونية بين الاقطار الثلاثة. والمنتظر أن يبدأ بتنفيذها قريباً .

معاهدتان

عقدت معاهدة اتصادية بين مصر واليونان وستعقد قريباً معاهدة اخرى من نوعها بين مصر وشيلى .

ادارة المطبوعات

عين ابراهيم جلال بك ، مديراً للمطبوعات براتب ٩٦٠ ج فى السنة. وكان قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية .

الفن الفارسى

دعيت الحكومة المصرية لارسال مندوبين يمثلونها فى معرض الفن الفارسى المنوي عقده فى أوائل سنة ١٩٣١ بلندن ، وسيكون تحت رعاية شاه العجم .

الجامع الطولوني

تقرر إصلاح الجامع الطولوني بالقاهرة، وخصص له مبلغ عشرة آلاف جنيه .

البلاد العربية

عبدالله البستاني

نعت أنباء بيروت المعلم عبدالله البستاني عن نيف وتسعين عاماً قضاها فى خدمة اللغة العربية وتدريسها . وأعظم آثاره كتاب « البستان » وهو معجم كبير فى اللغة على نسق أقرب الموارد ، طبع منه المجلد الأول . وقد رثاه كثيرون.

العرب فى فرنسا

كانت احدى الصحف الانكليزية قد ذكرت أن فلاحاً افرنسياً بينما كان يحرث ارضاً له، عثر على مقابر اتضح ان وجوه المدفونين فيها كانت موجهة الى القبلة . وقد نقلت صحف مصر الخبر ، وعلق عليه بعضها بأن هؤلاء من رجال الفتح الاسلامى الذين دخلوا فرنسا بعد افتتاح الاندلس .

سورية

— استؤنفت المفاوضات بين ممثل حكومة وبران دار المفوضية الفرنسوية لعقد معاهدة سورية وايران لتنظيم شؤون رعايا الدولتين ببلادين .

— انتهت المحكمة من محاكمة المتهمين بقتل المرحوم فوزي الغزي وقد طلبت النيابة العامة اعدام المتهمين .

— ظهرت ميزانية السنة الجديدة خلوا من اعتمادات المجلس التأسيسى ؛ وقد انتقدت الصحف ذلك .

— يسافر هذا الاسبوع الوفد الفرنسي السوري الى انقرة لاستئناف المفاوضه فى المعاهدة الجمركية .

فلسطين

— ايدت محكمة استئناف صفد قرار الاعدام بحق تسعة اشخاص من العرب .

— قالت جريدة الديلي ميل انها علمت ان تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين سيسلم الى وزير المستعمرات فى آخر شهر فبراير الحالي ويقال ان اللجنة المشار اليها لم تكتف بشرح اسباب الاضطرابات ولكنها تقترح التدابير التي يلزم اتخاذها لمنع حدوث الاضطرابات مرة أخرى

هدايا وتقاريظ

حفلة تكريم

الاستاذ خير الدين الزركلى

يذكر القراء ان الشبيبة الحجازية في مكة المكرمة كانت اقامت فى غضون الشهر المنصرم حفلة تكريمية لشاعر سورية الكبير الاستاذ خير الدين الزركلى ، وانه القيت فى تلك الحفلة خطب وقصائد بديعة اشرنا اليها فى حينه .

واليوم أهدى الينا مجموعة صغيرة تحتوى على هذه الخطب والقصائد عني بجمعها ونشرها الشاب الاديب محمد افندى عنانى ، ورفعها هدية لصاحب السمو الملكى الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم ورافع لواء العلم والمعارف ، وصدرها الاديب المعروف الشيخ محمد سرور الصبان بمقدمة وجيزة جيدة فننفت اليها الانظار . وهي تطلب من المكتبة الحديثة بباب السلام بمكة .

انقضى رمضان

اليوم — أو غداً — مساء ينتهي شهر رمضان المبارك . فيطوي كما انطوت من قبله الاشهر ، ويسجل على صفحات الماضي كما سجلت من قبله السنون والأيام . ويذهب كما ذهب كل بعض من الزمن وكل بعض من الحياة . فلا كأن كان رمضان . فما أهون هذه الحياة . ثلاثون يوماً توالتها تنقضي وكل سادر في ناحية من نواحي الحياة ومتعها ، وكل غير شاعر بذلك ، حتى تقف بعضنا على آخر خطاها فاذا بنا ننادي أنفسنا : تم رمضان . . . تم رمضان . . . هنا يشعر المرء اختلاجاً في نفسه فيرنو اليها فاذا بها تناجي ذاتها قائلة : ما سرع هذه الحياة . وهل صحيح تم رمضان . بالامس ودعنا شعبان واستقبلنا رمضان وبالنفس ما بها من اثر انتقال فجائي من نعيم الى تقشف ومن حياة حافلة باللذات الى اصطبار بآلام الجوع واضناك الظمأ مرضاة لله — وها نحن الان وقفنا نودع ما استقبلناه أمس . فكأن لم يكن بين الوقتين الا لحظات قلائل دار فيها الفلك دورته بين عشية وضحاها . . يالله أهكذا الحياة يندمج بعضها في بعض وتتضاءل ايامها وساعاتها حتى كأن لا أيام ولا ساعات ألا يسيراً . أهكذا تمضي الحياة بين موجز من الزمن ، والانسان فيما بين ذلك كالريشة المعلقة تتلقفه الساعات واحدة تلو الأخرى غامزة لامزة ، مستهترة به ضاحكة عليه من وراء ستار ، وهو المسكين ، سادر عنها لا يلوي على شيء سوى الأمل الذي ملاء رأسه وتملك قلبه ، يعيش في ظلاله مرة ويرتمي باكياً على أطلاله أخرى بينما ساعات الحياة تجد في عملها وتحث في سيرها كي تتخلص من هذا الموجود المسكين

عجيب والله . . . كأن الآدميين حينئذ يكونون أجنة أسعد منهم في عالم الحياة والوجود واسعد منهم بعد ان يخرجوا الى المعترك الحيوي ويبدأ بوافي عراك دائم مع صدمات الحياة ، وشبائكها ، وانعم بالا — اذا صح أن يكون لهم بال — وقتئذ يكونون في بطون أمهاتهم وكل أحلامهم البسيطة الصغيرة — التطلع الى مستقبل عظيم زاهر ، ودنيا حافلة بحياة رافلة وعيش نعيم . لذلك تراهم — اذا درجوا بين عالم الاحياء يتبسمون للحياة ، ويغرقون في سرورهم منها بادىء بدء . ولا يعلمون — كلاهم الله — أن هذه الحياة الذي يتبسمون لها اليوم سيريقون غدا على أعتابها دموعاً حارة ، ويضحون بين يديها مهجاً ثمينة وليتهم يعلمون أنهم بعد ان درجوا في الحياة ، أنما خرجوا ليموتوا ، وليسيروا الى الموت بأرجلهم قدماً لقدم وأنهم لا فرق الان بينهم وبين ذلك الصاعد جبلا ان سار الهوينا أو سار العجيلي فلابد بالغ القمة فاذا انتهى اليها [illegible] أوجز تلك المدة فليس الا الهبوط والهوى صريعاً .

مضى شعبان وتلاه في ذلك رمضان [illegible] ما بقي من اشهر الحياة [illegible] أعياداً أو أحزاناً . [illegible] وقد وقفنا نودع هذا الشهر المعظم [illegible] في اعماق قلوبنا [illegible] يسير تحت جناح الهدوء والسكون [illegible] كسبت وما اكتسبت وما [illegible] في جانب الله وجانب الناس وما تلاق [illegible] جهد الطاقة لطهرها من الناس [illegible] وتخلصها مما أصابها من [illegible] بالصبح الثمين [illegible] وتمنيها باحتمال الصعاب والجد والصبر في سبيل الله على كل عقبة وكل سوء ومكروه . ثم نتوجه بعد الى السماء والقلب يموج خشوعاً منها رغبة ونقول بصوت يمازجه الذل والمسكنة : اللهم رضاء بنعمتك التي أسديت ، وصبراً على آلائك التي اخترت ومغفرة مما جنينا من سيئات محيقة . وعفواً لذنوب محيطة ، وخيراً شاملا هذا المستقبل الذي لا نعرف ما به من حسنات وما به من سيئات وحمداً وشكراً ثم حمداً وشكراً يتكرران ويتجددان على الجديدين ، وعند وجود كل نعمة ، وزوال كل نقمة .

كذلك حق أن نعمل الآن فان الحياة خدع وغرور والباقيات الصالحات خير عند ربك .

سلام عليك يارمضان . لقد كنت سلوة المستأسين ، وأنيس البؤساء والمحزونين اذ كانوا يجدون فيك مـلاذاً يستأنسون به . وكانت قلوبهم تطمئن اليك لانهم يعلمون انك ميزان عـدل يستوي لديك هم وغيرهم حتى اولئك الذين تصاعدت انوفهم الى الجـوزاء استكباراً لا لشيء سوى أن نفوسهم تهدأ لذلك . وكنت خير آس لأولئك المنكرة قلوبهم ، الخاشعـة ابصارهم ، تتعهدهم بسحر فيزدادون انكساراً وخشوعاً لله . وتنظر اليهم بوضح النهار فيتمثل لهم نور الايمان مشرقاً فيهبوا ساجدين لله الذي خلقهم وأتم نعمته العظمى عليهم وكنت خير شهر وكنت . . وكنت . .

سلام عليك يارمضان وعلى لياليك الباسمة وكلها مثال لازدهار الحياة وللجد والنشاط في أداء الواجبات ، وعلى أيامك الزاهرة وكلها مثال الهدوء الخاشع ، وسكون لمتعبد ، واطمئنان الناسك .

سلام عليك منذ أول أيامك وفي آخر ساعاتك ومن يومنا هذا حتى نلتقي — باذن الله — في عامنا المقبل في عز وهناء وفي خير وسعادة ان شاء الله والسلام .

عبد السلام عمر
خريج مدرسة الفلاح — بمكة

مقتطفات

المطار السيار

جربوا في امريكا الشمالية بجعل سطح السيارة مطاراً للطيارات فنجحت ، فقد اتوا بطيارة وزنها ١٣٠٠ رطل ووضعوها على سطح السيارة ، ثم سارت السيارة بسرعة ٥٢ ميلا في الساعة وللحال انطلقت الطيارة عن ظهرها ، وبعد ما طارت الطيارة وسارت السيارة عادت تلك فهبطت الى ان استوت على ظهر السيارة وبهذه الوسيلة يمكن ارتياد الصحاري والاقاليم المجهولة مثلا بهذه الوسيلة المتلائمة المزدوجة ، فسير السيارة في عرض الميدان والطيارة على ظهرها ، وحين اللزوم تقوم الطيارة بعمل الاستكشاف والفحص .

المحادثة التليفونية بين انجلترا واليابان

ارسلت شركة ماركوني التلغرافية البيان الآتي عن نجاح المحادثة التليفونية التي جرت بين انجلترا واليابان قالت :

تمكن رئيس الوفد الياباني في المؤتمر البحري من ان يتحدث انومه في اليابان بتصريحات عن المؤتمر من محطة ماركوني للاذاعة التليفونية اللاسلكية .

وقد التقطت المحادثة بكاملها في اليابان بجلاء تام ووضوح

وقد قامت محطة ماركوني للاذاعة في اليابان بالتقاطها ثم اذاعتها على أهل البلاد الذين سمعوا الحديث على آلات الالتقاط في منازلهم .

وجاء التلغراف الآتي من رئيس المحطة اللاسلكية في اليابان الى لندن وهذا نصه :

ان اذاعة تصريحات رئيس الوفد الياباني من مسافة عشرة آلاف كيلو متر قد التقط هنا بكل نجاح وقد تمكنا من إذاعة كل الحديث من محطات توكيو واوزاكا وناجويا وغيرها من محطات الاذاعة اللاسلكية في جميع انحاء .

اطول جسر في العالم

قد اقترنت كندا بالولايات المتحدة الأميركية بأطول جسر على وجه الارض ، يمتد بين مدينة ديترويت في الولايات المتحدة ومدينة وندسور في كندا . وقد بلغت نفقاته اربعة ملايين جنيه .

ناطحة سحاب معكوسة

لأول مرة في تاريخ بني الانسان نسمع بالبناء المعكوس أي من سطح الارض الى اسفل بدل الارتفاع بالبناء من سطح الارض الى قبة الهواء واصحاب هذه الفكرة هم اليابانيون فأنهم بدأوا يشيدون بناء كبيراً من سطح الارض الى أسفل ، وقد رسموا تصميمها ، فجعلوا طبقاتها ثمانين على ان تكون قابلة للزيادة من وقت الى وقت فتصير مائة طبقة مثلا او اكثر ، وسيكون قطرها ١٣٥ قدما ، وعمقها ١١٠٠ قدم . وستكون البناية مجهزة بكل نفائس العصر من وسائل الراحة ، وتبلغ نفقاتها اثناعشر مليون دولار .

وزير خارجية الفاتيكان

جاء في أخبار مدينة الفاتيكان ان الكاردينال يتشلي عين وزيرا للخارجية فيها .

المشي على سطح الماء

كل شيء سمعناه الا المشي على سطح الماء فهو الامر الجديد الذي يطرق اسماعنا اليوم وقد قام رجل أميركي باختراع ذلك ، وهو ينوي ان يقطع خليج المانش الفاصل بين انكلترا وامريكا بهذه الصورة ، وجهاز المشي على وجه الماء كناية عن زوج الاحذية تحته وسادة فيلبس الماشي زوج الاحذية متصلة بوسادة مسطحة القاعدة كلوح الرخام او لوح الزجاج ، فتحمله وهو منتصب القامة ويتمكن من الخطو خطوة خطوة بواسطة عكاز خاص يتوكأ عليه .

في سبيل السلم

وصلت الى لندن ثلاث سيدات اميركيات وسيدتان يابانيتان الى لندن ليقدمن للمؤتمر البحري عرائض بتحريم الحرب بامضاء ستة ملايين امرأة اميركية و ١٨٠ الف امرأة يابانية .

البريد والتلفون والتلغراف

تدل حسابات وزارة البريد البريطانية التي تنتهي في ٣١ مارس على ربح تسعة ملايين جنيه وهو ربح لم يسبق له مثيل ، وتزيد ايرادات التلفون نصف مليون جنيه ، اما التلغراف ففيه عجز ٧٥٠ الف جنيه .

الحكم بالاعدام

صدر أول حكم بالاعدام على رجل اجنبي في ايران بعد ان كانت الامتيازات الأجنبية في السابق تحول دون ذلك ، فقد حكمت المحكمة الايرانية على رجل روسي بالاعدام لانه قتل شخصين يونانيين .

مؤتمر الهدنة الجمركية

افتتح مؤتمر جمعية الأمم الخاص بالهدنة الجمركية في جنيف وقد اشتركت فيه جميع الدول الأوربية ماعدا روسيا وكذلك الصين واليابان وخمس دول من أمريكا الجنوبية وستكون الولايات المتحدة الاميريكية ممثلة بواسطة مراقب . وينتظر ان يدوم المؤتمر من ثلاثة الى اربعة أسابيع .

اعلان

المعروض بالمزاد العلني العقار الآتي ذكره ادناه المخلف عن المرحوم السيد يوسف الزواوي فكل من له رغبة في المشتراة فليراجع المعلم فتح الله بغدادي أو الوكيل العام عن لورثة محمود ابن محمد مليباني في قاعة الشفاء :

١ — كامل الدار الكبيرة بالشامية الشهيرة بدار الرشيدي ذات السقيفة .

٢ كامل ابنية الدار الصغيرة بالشامية بزقاق الغريب .

٣ — كامل الدار التي بجرول امام الشيخ محمود

٤ — « « الصغيرة التي بالخندريسة .

٥ — ابنية الدار الكائنة بالمسفلة في المسيال الشهيرة بدار السيد حمودة كوجك

٦ — « « الخربة بالمسفلة في المسيال

٧ — واحد وعشرون قيراط وثلثا قيراط من الدار الكائنة بجبل سبع البنات الشهيرة بدار الكباريتي .

٨ — واحد وعشرون قيراط وثلثا قيراط من الدار الكائنة بجبل سبع البنات الشهيرة بدار الكباريتي .

٩ — ابنية الخلوة بالمسجد الحرام لدى باب التكية .

١٠ — ابنية ثلاثة عشر قيراط وربع وثمن قيراط من انقاض الحوش والصهريج بني امام الصحية

١١ — ابنية عشرة قراريط من ابنية الطابونتين الفرنين ورحبة خلفها بني امام الصحية

اعلانات

عبد العزيز علي و محمد عثمان

تجار وقومسيونجية

اعضاء مجلس ادارة غرفة مصر التجارية

رقم ١ شارع الجوهري بالعتبة الخضراء بمصر

وكلاء عموميون

لفابريقات . حرائر — ريكامو — احبال . ودوبارة — اقلام — اواني عظم لتجار الروائح — حلويات — لعب اولاد — شربات — مناديل — كرفتات — قمصان افرنكي — فانلات — اربطة — جزم جلد . واشياء أخرى كالخردوات — ملاعق وسكاكين ٤ — ٦

مطلوب وكلاء في البلاد

هانزا

شركة البواخر الالمانية

تعلن بأنها قد قررت تسيير بواخر شهرية منظمة سريعة من المانيا وبلجيكا رأساً الى جدة وسيقرر قريباً تسيير كل نصف شهر باخرة على هذا الخط .

فالباخرة (روتن فلز) ستبحر من هامبورج في ٢٢ فبراير الجاري ومن آنورس . بلجيكا) في ٢٨ منه وتصل الى جدة في ١٥ مارس سنة ٩٣٠

والباخرة (ترى فلز) ستبحر من هامبورج في ٢٨ مارس سنة ٩٣٠ ومن آنورس (بلجيكا) في ٢ أبريل سنة ٩٣٠ وتصل الى جدة في ١٧ أبريل سنة ٩٣٠

فلفت أنظار اصحاب العلاقة من التجار .

٢ — ٢ دهني — بجدة

وكيل شركات البواخر الالمانية

المهندس : كورت كروكوفسكي

انتهزوا الفرصة الثمينة

رغبة في خدمة العموم قد استحضرنا كمية من ماء الكادي من أحسن صنف وأجوده وبمناسبة قدوم العيد السعيد فانا نعلن لكل من يرغب شراء ذلك سواء أكان بالجملة أم بالقطاعي فانا مستعدون لبيعه بأثمان متهاودة متناسبة . ليس أكبر من التجربة دليلا فمن رغب فعليه مراجعة مغازتنا الشهيرة في قاعة الشفاء في الشامية بمغازة محمود مليباني . ١ — ٢

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : ام القرى

الاشتراك السنوي

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ في الخارج

تقويم أم القرى لعام ١٣٤٩ هجرية

شرعت ادارة مطبعة أم القرى في اصدار تقويم يومي لعام ١٣٤٩ هجرية مطبوع طبعاً متقناً على ورق جيد ، وقطع كبير . ويمتاز هذا التقويم كما رأى القراء في التقويم الذي اصدرناه هذا العام عن التقاويم الأخرى أنه يحتوي (١) تقويم التواريخ الثلاثة : الهجرية القمرية ، والهجرية الشمسية ، والميلادية ، (٢) التوقيت الخاص بالحجاز ، (٣) تخصيص الوجه الاول من كل ورقة بالتواريخ والتوقيت ، والوجه الثاني بفقرات تاريخية ، أدبية ، صحية ، فكاهية .

اجرة الاعـــــلانات

وقد خصصت الادارة القسم الأدنى من الوجه الثاني لنشر الاعلانات وجعلت اجرة الاعلان الذي لايتجاوز الخمسة اسطر .

نصف ريال عربي عن كل مرة

فبادروا لاغتنام هذه الفرص